لمدلول اللغوي واالصطالحي للسياسة إ َن أصل لفظ السياسة)politique)فهي مشتقة من الكلمات اليونانية التالية: بوليس بوليتيكا politica ؛ – تشير كلمة بوليس POLIS أو EPOLIS إلى الحاضرة، وكانت تطلق قديما على المدينة – الدولة أو الناحية أو البلدة أو المقاطعة، كما أطلقت على تجمع السكان الذين يؤلفون المدينة، أحدهما مادي ـ أما بوليتايا POLIETEIA ، فاستخدمت قديً ما للدالة على الدولة، الدستور، شكل نظام الحكم. على شؤون الحكم والسياسة، بينما استقر الفقه على أ َن كلمة "بوليتيك " تعني فن السياسة أو فن ممارسة السياسة، كالفرنسية، حيث اشتقت كلمة عالقة بفن حكم الدولة وبإدارة عالقاتها الخارجية والداخلية". فيشير جمال الدين بن منظور في كتابه " لسان العرب " إلى أ َن: قسم الترجمة مقياس المدخل إلى العلوم السياسية وتعني الرياسة أي القيادة، ومن الفعل ساس، أي "السياسة مشتقة من كلمة ال قاد يقود أو ترأس يرأس، ويقال ساسهم سوسا ، أي قادهم قيادة إذا رأسوه عليهم، ويقال ساس أي قام عليه بما يصلحه أو بأمور الناس بما يصلحها". وتحسين الشأن، وترويض الفساد وتالفي)تفادي(الشر، وغيرها من أألعمال التي تستقيم بها أحوال الرعية. لكن عموما يمكن ـ التعاريف الفلسفية والتي ارتبطت بأعمال المفكرين والفالسفة، وتركز على السياسة كغاية من الغايات إلنسانية السامية. ـ التعاريف الواقعية التي تحاول فهم السياسة كما تتجسد على أرض الواقع وخاصة في عالقتها بالسلطة والصراع السياسي على الموارد وتعظيم المصالح الشخصية. ـ التعاريف القانونية التي تبحث عن السياسة في مؤسسات الدولة وفي دستورها ولوائحها ونظمها وتشريعاتها. ـ التعاريف إلجرائية وهي التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية وركزت على السياسة كسلوك إنساني. إذ تختلف هذه التعاريف عن بعضها البعض، السياسة، في تاريخ بروزها وفي مسلماتها الفكرية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي